الأخبار
al-akhbar
السبت 2011-07-09 العدد 1457
10

عشرات آلاف الوظائف في «الاتصالات»

في المبدأ، لا تستهدف خطّة هيكلة قطاع الاتصالات التي صيغت منذ العام الماضي، رفع مستوى الخدمة للمستهلكين وتحسين وضع لبنان تكنولوجياً فقط، بل ـ وهنا الأهمّ ـ أن يتحوّل قطاع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات إلى محفّز للنموّ ومولّد لفرص العمل. وهذا ما يبدو واضحاً في أهداف الوزير الجديد.

فنقولا صحناوي يشدّد على أنّ في لبنان قدرة على خلق «عشرات الآلاف من فرص العمل الجديدة في هذا القطاع الذي يُعدّ الرافعة الرئيسية لاقتصادات عالمية كثيرة». وعلى سبيل المثال، إنّ التقديرات تفيد بأنّ زيادة الاختراق بنسبة 10% في انتشار تقنيّات الحزمة العريضة (Broadband)، من شأنه أن يزيد 1,6 % على النموّ الاقتصادي. لذا، إنّ ترشيد الاختصاصات والتطوير في القطاع التربوي مسألة حيويّة لمواكبة التطوّر المرتقب. ومن بين المبادرات في هذا السياق، مشروع «خلق الفرص وبناء المجتمعات» المموّل ألمانياً، الذي وزّع شهادات لنصف المتدرّبين الـ1200 في مجالي المعلوماتية وتطوير الأعمال الذي يستهدفهم. وفي هذا الاحتفال الذي نظّمته المنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات (إجمع)، أشار صحناوي في كلمة ألقاها مستشاره أنطوان بستاني، إلى أنّ «النظام التربوي والأكاديمي في لبنان أمام تحدّ جدّي يرتبط بالقدرة على مواكبة التحدّيات التي أدخلتها وزارة الاتصالات، أو هي في طور إدخالها إلى السوق». تلك التحدّيات تفترض «احتضاناً قد يتطلّب تطوير بعض المناهج أو تعديل أخرى، وربما إدخال اختصاصات جديدة، بغية مواكبة سوق العمل».

كذلك هناك أهمية لمبادرات تحفّز الشباب على التفاعل مع هذه السوق وعلى الخوض في المغامرات الابتكارية، على أن يبقى «المجتمع الرابح الأكبر من برامج كهذه»؛ إذ من شأنها أن ترفع من مستوى التنمية في المناطق، بحسب رئيس الهيئة الناظمة للاتصالات بالإنابة، عماد حبّ الله.

(الأخبار)

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"